أعلنت حركة الشباب الصومالية أنها منعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من العمل في المناطق التي تقع تحت سيطرتها، وأمروها بوقف كافة أنشطتها.<?xml:namespace prefix = o />

وأوضحت الحركة في بيان أورده راديو "سوا" أن "اللجنة خانت ثقة السكان المحليين بشكل متكرر، ووزعت مواد غذائية فاسدة، واتهمت مقاتلي الشباب كذبًا في الأسابيع الأخيرة بعرقلة توزيع الغذاء".
وذكرت أن فحصًا دقيقًا لمخازن ومستودعات الأغذية التابعة للصليب الأحمر في المناطق التي تحكمها الحركة، كشف أن ما يصل إلى 70% من الأغذية المعدة للتوزيع غير صالحة للاستهلاك الآدمي مما يعرض لخطر الأمراض.
وأحرق المسلحون قرابة ألفي متر مكعب من الحصص المنتهية الصلاحية للصليب الأحمر المخصصة للتوزيع، حسب البيان.
وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر تعليق عمليات توزيع المواد الغذائية

في تلك المناطق، بعد وقف 140 شاحنة مساعدات مخصصة لـ042 ألف شخص في مناطق غلغادود وشابيل الوسطى، وهي إحدى ثلاث مناطق صومالية لا تزال في حالة مجاعة، بحسب الأمم المتحدة.
وكانت حركة الشباب قد أرغمت عام 2009 غالبية المنظمات غير الحكومية الأجنبية والوكالات التابعة للأمم المتحدة على إخلاء المناطق الواقعة تحت سيطرتها، متهمة إياها بأنها تتبع أهدافًا سياسية أو ترمي إلى زعزعة السوق الزراعية المحلية.
وكان الشباب قد أعلنوا في نوفمبر الماضي إغلاق مكاتب 16 منظمة غير حكومية ووكالة إنسانية تابعة للأمم المتحدة بعدما اتهمتها بممارسة "أنشطة غير قانونية"، مهددين في الوقت نفسه بحظر أي منظمة أخرى لا تحترم تعليماتهم.
وفي الأشهر الأخيرة، واجه الشباب ضغوطًا عسكرية متزايدة، وتخلوا عن مواقعهم الرئيسية في مقديشو في أغسطس الماضي، ويواجهون هجمات للقوات الكينية في الجنوب وأخرى للقوات الإثيوبية في الغرب

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com